

عقب محق.. وأمانة مهنية

| محمود قرقورا

أسعدني كثيراً تفاعل الشارع الرياضي مع كتابي الجديد كأس الجمهورية ومضات وأبطال الذي صدر الأسبوع الفائت، ويسعدني أكثر الترحيب بملاحظات جميع مفصلات اللعبة لاعبين ومدربين وحكاماً ومسؤولين رياضيين، كما تبقى ملاحظاتكم أعزائي القراء محط تقدير واحترام.

رئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان محق في عتبه بأنني لم أدرج اسمه بين أبطال نسخة ١٩٧٨ وهو الذي شارك في المباراة الأولى بمواجهة العربي في السويداء التي كانت الأصعب في طريق المجد نحو اللقب، وعذري أن الصحف الصادرة تزامناً مع تلك البطولة لم تدرج اسمه خلال وصف أي مباراة، كما أن اتحاد اللعبة لا يتوافر في خزائنه أي معلومات عن تلك البطولة سوى النتيجة الرقمية للمباراة النهائية.

وبصراحة ملاحظة رئيس اتحاد اللعبة تدرج على عديد اللاعبين الذين يشاركون في الأتوار الأولى، وكم أتمنى أن يزودني اتحاد اللعبة (بسكور) مباريات الفريق البطل في كل نسخة، وأنا مستعد لتدرك أي هفوة في الطبعة الثانية، والرسالة ذاتها أوجهها لكل لاعب شارك مع الأبطال ولو دقائق معدودة في أي مباراة بجميع الأتوار، وإذا كان قلماً قاسياً بحق اتحاد الكرة عند أي هفوة، فمن حق الكابتن صلاح علينا الاعتذار منه عن هفوة غير مقصودة.

لاعب الفتوة الغني عن التعريف في تسعينيات القرن المنصرم همام حمزاوي أفادني بأنه سجل ثمانية أهداف بمباراة واحدة وتحديداً في فوز الفتوة على صبيخان /١٣/ صفر خلال نسخة ١٩٩٨/ ١٩٩٩ وهو رقم قياسي خلال مباراة واحدة، وعذري أن عديد المباريات التي انتهت بنتائج رقمية كبيرة لا يتوافر مسجلو أهدافها، وربما كان ذلك صحيحاً.

في اتجاه مغاير أثلج صدري الزميل إياد ناصر أثناء تعليقه على مباراة الجيش والاتحاد لحساب ربع نهائي الكأس على القناة التربوية السورية عندما تناول العديد من الأرقام وأشار إلى مصدرها كتاب كأس الجمهورية ومضات وأبطال، وتلك أمانة مهنية أمتناها من كل الزلاء، فالكتاب أضحى بين يديكم والإشارة إلى مصدر معلوماتكم ليس انتقاصاً من قدركم، وكل معلومة مفصلة ستؤخذ من الكتاب ستكون واضحة وضوح الشمس لأننا على دراية بما كان يكتب على مدار أربعة عقود. بطولات الستينيات أغلبها كان يتداول بشكل خاطئ من حيث هوية الأبطال، فنقل الينا (والنشورات محفوظة عندنا بأسماء محرميها) أن النهائي الذي لم يقم عام ١٩٦٠ كان يجب أن يجمع الجيش والعهد الجديد، وأن عمال رميلان بطل ١٩٦٢ وأن نادي الجيش بطل مرة واحدة في الستينيات ١٩٦٧ وأن بطولة ١٩٦٦ لم تقم وأن الشرطة بطل مرة واحدة في الستينيات، وأن الشرطة خسرت نهائي ١٩٦٩ أمام رميلان بهدف لائتين ومن مباراة واحدة وكل ذلك غير صحيح وتم تصويبه فما بالكم بتفصيلات صغيرة؟

لذلك أطلب من الزلاء التحلي بميثاق الشرف الصحفي بالإشارة إلى المصدر، وهذا ليس عيباً، فقل سبيل المثال لا الحصر، أخذت صورتين من كتاب محروس ساجر الكرة السورية للزميلين فايز وهي وعلي شحادة، ومثلهما من كتاب الاتحاد تاريخ عريق ومستقبل مشرق للزميل كامل نجمي، وكذلك من كتاب الدوري والكأس للزميل ياسر علي ديب، فكان لزاماً علي الإشارة إلى تلك الكتب ضمن المراجع في صفحة الكتاب الثالثة.

بالهبة ندرت نفسي مدة عام ونيف للخروج بهذا النتوج ويفرحني النهل منه، لكن يؤولني عدم الإشارة إلى المصدر كلما كان ذلك ضرورياً.

| ثورس النجار

تجري اليوم وغداً مباريات المربع الذهبي من كأس الجمهورية وفيها سنجد كلاسيكو دمشقياً حصصياً بين الكرامة والوحدة الإفتين وهو لا يقل أهمية عن كلاسيكو دمشق حلب الذي شاهدنا في مباريات ربع النهائي بين الجيش والاتحاد، كذلك سنشهد اليوم لقاء كبيراً بين الجيش وجبله الذي يحمل بطياته مباراة أعمق من التوقعات، بل هي مباراة بين مدربين تقابل مع بعضهما عدداً من المرات عندما كان الشعار يقود الشرطة والشاملي يقود مصفاة بانياس، ولا ينسى الشاملي أبداً أن الجيش حرم فريقه مصفاة بانياس قبل سنتين من لقب كأس الجمهورية عند وصول المصفاة للنهائي لأول مرة بحياته. المربع الذهبي في نسخته الحالية يحمل معنا عودة الكرامة وجبله إلى أضواء كأس الجمهورية وكلاهما يمتحن الظفر بنتيجة إيجابية بالمباراة والوصول للنهائي. بين لغة التاريخ وأرض الملعب مباراتان على صفيح ساخن لا تقسمه على الفتن، تاريخ يكرر نفسه وإثارة وتعويزات تنتظرهما الفرق والمدربين، بين لغة التاريخ وأرض الملعب تتمنى ألا يتدخل اتحاد الكرة ويقرر مصير الفرق وشاهد مباريات قوية تحمل الكثير من الشدية والإثارة.

ذكريات المربع الذهبي

قبل الحديث عن المباراتين وأحوال الفرق الأربعة لايد من التحدث عن أبطال المربع الذهبي، حيث يغيب عن المربع الذهبي فريق الاتحاد وهو الأكثر وصولاً لهذه المرحلة وسبق أن وصل إليها ٢٧ مرة، في ١٨ منها وصل إلى النهائي وفاز باللقب تسع مرات وهو يغيب عن نصف نهائي ٢٠١٤ وآخر نصف نهائي وصل إليه عام ٢٠١٤ وخسر يومها أمام المصفاة بقيادة عماد الشمالي الذي يقود جبله اليوم، ويذكر أن الاتحاد خرج من ربع النهائي أمام الجيش بركلات الترجيح ٣/٢ بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي من المباراة.

بعد غياب طبع ست سنوات يعود الكرامة للمربع الذهبي ونسخة ٢٠١٠، وهذا الوصول هو السادس والعشرون له ووصولاً للنهائي عشر مرات ونال اللقب ثماني مرات.

كذلك جبله غاب عن نصف النهائي ست سنوات ويعود الآن وهذا الوصول هو الثامن له وتآهل للنهائي ست مرات ونال لقباً واحداً فقط.

هذا الظهور في نصف النهائي للجيش هو

في نصف نهائي كأس الجمهورية

لغة التاريخ ستتكم أم أرض الملعب ستتكم أم اتحاد الكرة سيتدخل؟



الجيش تأهل بالترجيح تصوير: طارق السعدوني

بعودته القوية إلى الأضواء وهو يريد عودة جديدة للترويج، الكرامة يجد أن إمكانياته أكبر من الوحدة لأسباب لديه مباريات بالكأس أكثر من فريق الوحدة، ولروح التعاون ولروح الأسرة الواحدة التي جاءت بفشار ناشجة أوصلت الفريق إلى نصف النهائي والدور النهائي من دوري الدرجة الأول، وهو يتنافس على لقبين، وقد أعادنا بالتاريخ سبع سنوات كان فيها يتنافس على اللقبين ويتأهلا معاً. الوحدة يسعى للتعويض في اللقاء من خسارته في كأس الاتحاد الآسيوي ولن يرضى بأقل من الفوز في المباراة الصعبة على الطرفين وفيها حساسية وخشونة، وكلاهما يعرف الآخر جيداً، وأرض الملعب ستحكم فهل ستفوق خبرة لاعبي الوحدة في طموح وأمال الكرامة؟ ووفقاً للتاريخ فإن اللقب سيكون محصوراً بين الكرامة والوحدة فالفريقان سبق أن التقيا بكأس الجمهورية عدداً من المرات وفي كل مرة يلتقيان بها بأحد الأدوار يكون أحدهما حاملاً للقب فهل هي مصافاة تكررت ست مرات من أصل سبع مرات لعبها الفريقان معاً؟

في تاريخ الفريقين بكأس الجمهورية أول لقاء جمعهما في نصف نهائي ١٩٨٣ الذي يعودوا للقاء في نصف النهائي ١١ مرة ونال اللقب في تسع مناسبات. الوحدة يظهر في نصف النهائي للمرة الخامسة عشرة وقد وصل للنهائي ست مرات ونال اللقب خمس مرات. وإذا تحدثنا في هذه الاحتمالات نجد أن جبله هو أكثر الفرق وصولاً للنهائي من نصف النهائي وإن كانت لعبة الاحتمالات صعبة فجبله أكثر حظاً من الجيش والوحدة أكثر حظاً من الكرامة، وهذا كلام من الناحية الحسابية الاحتمالية وبعيداً عن واقع أرض الملعب والكرة التي تفرض نفسها في كل مباراة حسب ظروفها، ومن الناحية الحسابية أيضاً نجد: إن وصل الكرامة للنهائي فهو الأقرب لنيل اللقب ومن ثم يأتي الجيش وثالثاً الوحدة وأخيراً جبله، وهذا الكلام من الناحية الرقمية والحسابية وبعيداً عن أرض الملعب وما يحدث من تفاصيل.

كلاسيكو جديد

كلاسيكو الكرامة والوحدة ليس جديداً فهو كلاسيكو قديم وهذه المرة بتكبة جديدة تشهد فيه فريق الوحدة الذي يضم في صفوفه أقوى لاعبي الدوري وأجهزهم، وفريق الكرامة الذي فاجأنا هذا الموسم

في نصف نهائي كأس الجمهورية

لغة التاريخ ستتكم أم أرض الملعب ستتكم أم اتحاد الكرة سيتدخل؟



الجيش تأهل بالترجيح تصوير: طارق السعدوني

نال الكرامة لقبه وفاز الكرامة يومها على الوحدة ١/ صفر والتقى في نصف نهائي ١٩٩٣ الذي حقق بطلونها الوحدة وتأهل الوحدة بعد التعادل ١/١ ٢/٢، وفي نسخة ١٩٩٥ تأهل الكرامة لربع النهائي بفوزه على الوحدة ١/صفر ويومها نال الكرامة اللقب، كما التقى الفريقان بنصف نهائي ١٩٩٦ وفاز الكرامة ٢/صفر وخسر ٣/٤ ونال اللقب، وفي نسخة ٢٠٠١ لعب الفريقان في دور الـ١٦ وفاز الكرامة ٢/ صفر و١/٦ وعلى عكس اللقاءات السابقة لم يبل الكرامة البطولة في هذه النسخة، وفي نسخة ٢٠٠٧ نال الكرامة اللقب وكان قد تجاوز الوحدة في نصف النهائي ٣/ صفر و١/٢، وفي نسخة ٢٠١٥ فاز الوحدة باللقب وكان قد تجاوز الكرامة ٤/صفر في دور الـ٢٣.

عودة بالتاريخ

يذكر فريق جبله تماماً أن الجيش بقيادة الشعار أخذ منه لقب كأس الجمهورية مرتين، ويومها كان الشمالي لاعبياً في صفوف جبله، واليوم يعود الجيش بقيادة الشعار وجبله بقيادة الشمالي، وهنا جبله سيلعب المباراة للفوز لأنها لم تعد مباراة بين جبله والجيش بل مباراة بين

هل ستبقى منتخبات السلة مشروع ندوات من دون حلول ناجعة؟

| مهتد الحسني

أن يحدث بعض المسؤولين عن المعايير المتبعة لتسيير العمل في المنظومة الرياضية، يحرك على الإبتسام سراً، ويدفع بك لأن تنظر في عينيه وتصمت وهذا يكفي لتوجيه الإهتمام إلى معايير الناقصة والمفصلة على ذوقه وذوق مصالحه، وكم تتمنى أن تقول (هل توجد معايير) لكن يغلب عليك الحياء وربما بعض الخوف، أو ربما اعتبارات أخرى، لولا ذلك لكانت ستصرخ وتقول (عيب واه عيب).

إن كنتم على عجلة من أمركم فاعبروا فوق هذه المقدمة إلى خلاصة الكلام وسوف تتكشفون حينها أنه لا المكتب التنفيذي ولا حتى أبو زيد الهلالي قادر على تحريك منتخباتنا الوطنية أو إخراجها من ضياعها في ظل الظروف الحالية، بصراحة ايتلبنا بواقع رياضي مرير، جلدنا بالتكهنات والتأملات كثيراً، نشحك على أنفسنا وعلى الآخرين والحصيلة اليوم كما كانت في الأسس وكما ستكون لاحقاً لا شيء.

مناقشات ولكن

كانت جلسة مناقشة هموم منتخبات السلة في بدايتها هادئة زريئة، وراحت الأحاديث تنتقل بين الشفاه وقورة رصينة ثم ما لبثت أن تشتعت مصادر الآراء، وتشتتت مشاربها إلى أن صبت أخيراً في نهر واحد، فصار الكلام يدور ضمن تلك المنتخب وتتأججه في غرب آسيا على اعتبار أن المتحاورين من خبرات اللعبة الذين تشهد لهم الساحة الرياضية والذين تركوا بصمات واضحة ولا يزالون على الصعيد نفسه.

يد النواعير تنشط في رمضان

| حماة- حمدي زكار

تكريماً للمربي الفاضل المدرب الوطني الكابتن عبد المعين بطيار يقيم نادي النواعير الرياضي دورة الجماهير الرمضانية الثانية لكرة اليد حيث تم توزيع لاعبي النادي على أربعة فرق حملت أسماء سابقة للنادي وهي:

فريق النواعير ويديره المدرب يحيى كردي، فريق الجماهير ويديره المدرب طارق عبد الرزاق، فريق المجد بقيادة الكابتن عبد اللطيف الأمير، فريق الفتوة بقيادة المدرب تمام علواني حيث ستقام المباريات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة بمعدل مباراة في كل يوم الساعة السادسة مساءً على أرض صالة الأندلس بقيادة الحكام وهم:



منتخبتنا في طهران

أعد الكثير من الحضور أن كرة السلة عموماً تلفظ أنفاسها الأخيرة وخاصة على صعيد المنتخب، ولا سبيل إلى إنقاذها كونها تتحضر، واكتفى بعض الجالسين بهز الرؤوس فقط، على حين تحدث البعض بمنطقية واضحة وأضغاً (المخ على الجرح) بأن سلتنا بحاجة لإعادة تقييم ووضع إستراتيجية بعيدة المدى بغية العمل لبناء منتخباتها على أسس سليمة، وراح أحد الحاضرين يتحدث بمثالية زائدة وطالب بأشياء غريبة عجيبة لا يمكن أن تتناسب مع واقعنا الرياضي حتى في أيام الرخاء، فكيف لها أن تنفذ وتتوافر في ظل أزمة همجية خائفة،

عديداً من اللاعبين الذين شاركوا في بطولة قطر لأكثر من عشرة أعوام متتالية في ثمانينيات القرن الماضي إضافة لكأس الجمهورية وثالث الأندية العربية ١٩٨٤. ومازال النادي في مقدمة الفرق السورية رغم هجرة أجيال كاملة من اللاعبين للعبة لأسباب متعددة.

تأمل أن تكون هذه البطولة فاتحة خير لبناء فريق الرجال الذي ينتظر منه الكثير لعودة البطولة لخزائن النادي التي طال غيابها منذ فترة طويلة.

بعد الطوفان.

محبو السلة السورية لا يريدون قفماً ولا مناصب ولا كلاماً معسولاً، خذوا المناصب والقمم ودعوا لهم جانباً من السفح يلودون بظله بعيداً عن أعين الحساد والنمامين وصيادي المياه العكرة.

سلتنا المريضة باتت على مفرق طرق، وعليها أن تختار من دون أن تحتار، إما أن تغلق الباب على نفسها وتبدأ من نقطة الصفر على أسس علمية وواقعية، ومعنى ذلك أن نصير عليها ثلاث سنوات، وترفع شعار الحلم السلوي المؤجل، وإما أن تستمر بالمشاركات والنخبطات، وكل منتخب نصرف عليه الملايين وينبني عليه آمالاً ثم تكشف أنها من رمل وطن، وبعدها سنجد حلمنا يتبخر ويجعلنا نتندم.

خلاصة

تطوير منتخبات السلة حلقة متكاملة وتحتاج إمكانيات مادية ومواب وخبرات إدارية وفنية، وأي خلل لواحد من هذه الشروط يعني بالضرورة فشلاً وعجزاً عن مواكبة التطور.

ومن يجد لديه القدرة على العطاء والإبداع وإمكانية إيفصال منتخبات سلتنا لمنصات التتويج فالطريق أمامه ليس صعباً، ويجب أن يدرك أن سلتنا لا تبنى بالشعارات والأمانى وحدها بل بالفعل النابع من إيماننا بضرورة أن لكل منا دوره حتى تستمر السيفينة وتجاوز تقلبات الموج لنصل إلى شط الأمان، وغير ذلك فالواقع الحالي قفيل بأن تبقى منتخباتنا مشروع ندوات وشعارات وكلاماً جانانياً لا يسمن ولا يغني من جوع.

سامر نحلوس لاعب حطين: كنا الأقرب للتأهل.. وفريقنا سيظهر بصورة مغايرة بالموسم القادم

اجتماع الإدارة مع كادر فريق الرجال بدأ واضحاً أن هناك الكثير من التفاؤل المشروع بأن يقدم حطين عروضاً جيدة وتحقيق نتائج إيجابية تعيد له الله وبريقه، وأتمنى من كل حطيني داعم ومحب العودة إلى دعم هذا النادي العريق معنوياً ومادياً لأنه يستحق الكثير وأتمنى للإدارة التوفيق في مهمتها الصعبة؟

النحلوس في سطور

سامر نحلوس موليد، ١٩٨٣ خريج كلية الرياضة متزوج وأب لبنت اسمها سيلين، مركز اللعب: قلب دفاع، شارك مع منتخب الشباب بنهائيات كأس العالم للشباب في هولندا ولعب للمنتخب الأولمبي، بدأ مشواره الكروي مع تشرين ولعب له بكل الفئات كما لعب لفرق المجد والطليعة والنواير ومصفاة بانياس.

الانتقال حالة صحية

وصف النحلوس انتقال اللاعبين بين أندية المدينة الواحدة بأنه حالة صحية خاصة مع أجواء الاحتراف التي تعيشها أنديةتنا، ورغم المنافسة الشديدة بين الجيران فإن اللاعب يبحث في النهاية عن مصلحةه وتأمين مستقبله وهذا لا يعني الانتقاص من وفائه لناديه الأصلي والوفاء للنادي الذي يدافع عن ألوانه، وتمنى نحلوس التوفيق لأندية اللاتقية وأن تعود قوية كما كانت لأن قوتها تزيد من قوة وفعالية منتخباتنا الوطنية بكل الفئات.



كانت عروضه متوازنة وكان قريباً من التأهل.

غياب الهدف

أعد النحلوس أن حطين كان الأقرب للفوز بأكثر من مباراة لكن غياب الهدف والقصاص أثر سلباً بدليل ضياع الفوز رغم الفرص الكثيرة التي أتاحت لفريقنا ولو استغل نصفها لكان حطين بالدور النهائي بالتأكيد.

تفاؤل مشروع

عبر النحلوس عن تفاؤله بأن يقدم حطين موسماً كروياً جيداً وأنه سيظهر بصورة مغايرة نظراً للتجاسر والانسجام بكل مفصلات النادي خاصة ما بين الإدارة والأجهزة الفنية والإدارية، وبعد

الاتحاد بين الطموح والواقع

| حلب – فارس نجيب آغا

صدم الجيش طموح الاتحاديين نحو الوصول لنهائي كأس الجمهورية بعد فوزه بركلات الترجيح ٣/٢ إثر نهاية الوقت الإضافي بالتعادل السلبي، ولأمانة قماً قدم لفريق الاتحاد من دعم مادي ومعنوي فاق التوقعات من مشرف اللعبة الكابتن وائل عقيل الذي لم يبخل على الإطلاق بالتواحي كافة، لكن للأسف لم تتطابق الحسابات على أرض الواقع، فخرج الاتحاد صفر البيدين لبقته لم مسابقة دوري المحترفين على أمل التعويض فيها.

هي رسالة موجّهة للاعبين لطى صفحة الكأس والتركيز على ما تبقى حيث تبدو الفرصة مناسبة خاصة أن الدعم غير سابق لكرة الاتحاد، والفروض الأيقوت اللاعبين هذه الفرصة الذهبية لأنها

لن تتكرر والاستفادة من ذلك المخزون المقدم وتسخيره لتحقيق نتائج إيجابية يعود عليهم بالفائدة في ظل ظروف صعبة تعيشها المحافظة من الجانب المعيشي الذي لا يخفى على أحد. المشكلة تكمن بصغر سن أغلبية اللاعبين الذين لم يعتادوا أجواء المنافسة وهو ما ثبت خلال مباراة الجيش بإضاعة أربع ركلات ترجيح متتالية كانت كفيلاً بالخروج من مسابقة الكأس. كل هذا يمكن تداركه في التجمع النهائي للدوري من خلال العزيمة والإصرار وروح التحدي وهو شيء ليس يصعب خاصة أن الفرق متقاربة بمستواها مع بعض التفاصيل الصغيرة التي تفصل بين الأندية من حيث نوعية اللاعبين الذين لديهم الخبرة وهم قادرون على الحسم، لذلك الاتحاد ليس بالفريق العادي بحال تسلك بتلك الميزات وخاصة أنه قدم موسماً استثنائياً بشهادة الجميع.